# الاقتصادية

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

## تداولات البورصة الأدنى في 4 سنوات

سجلت بورصة الكويت في تعاملات أمس أدنى أحجام التداول في نحو 4 سنوات، إذ بلغت كميات التداول 54 مليون سهم مقابل نحو 79 مليون سهم بالجلسة الماضية، بانخفاض بلغ 32٪. ولم يشهد سوق الأسهم الكويتية تراجعا في كميات التداول إلى هذا المستوى منذ سبتمبر 2011. وترتب على هذا التدني في كميات التداول انخفاض السيولة إلى 7,5 ملايين دينار، بانخفاض نسبته 8,5٪، إذ بلغت قيمة التداول في آخر جلسة 8,2 ملايين دينار. وانهت المؤشرات الثلاثة تعاملات الجلسة على تراجع جماعي، حيث تراجع المؤشر السعري بنسبة 0,9٪ بإقفاله عند مستوى 5571 نقطة، كما تراجع المؤشر الوزني بنسبة 0,25٪ عند مستوى 380 نقطة، ، وتراجع مؤشر كويت 15 بنسبة 0,02٪ بإقفاله عند مستوى 902 نقطة.

**شريف حمدي**

### تأكيداً لما نشرته «الأنباء» في عدد أمس

## «صناعة الكيماويات»: الخروج من نشاط الأسمدة

**أحمد مغربي**

تأكيدا لما انفردت «الأنباء» بنشره أمس تحت عنوان «وداعا.. مصانع الأسمدة»، أصدرت شركة صناعة الكيماويات البترولية قرارا أمس توضح فيه حقيقة ما حدث لمصانع الأسمدة وما تمت مناقشته في الاجتماع الأخير لمجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية بخصوص نتائج دراسة مشروع SWITCH والذي كان من المزمع ان يحل محل مصانع الأسمدة الحالية.

وكشف الرئيس التنفيذي للشركة أسعد السعد في بيان مجلس إدارة الشركة حول إغلاق نشاط الأسمدة والذي حصلت «الأنباء» على نسخة منه، انه نظرا لعدم تحقيق المشروع للجدوى الاقتصادية المطلوبة لمصانع الأسمدة فقد أقر مجلس إدارة المؤسسة الخروج من نشاط الأسمدة وبانتظار أخذ موافقة المجلس الأعلى للبترول.

وذكر ان الإدارة العليا بالشركة ستعمل على إعداد خطة متكاملة للخروج من هذا النشاط يكون من ضمنها التركيز على حقوق العاملين في الشركة وإشراك ممثلي العاملين في اللجان الخاصة بذلك، علما ان مشاريع التوسع المستقبلية تستوعب أعدادا تفوق الأعداد الحالية بهذا النشاط، مشددا على ان مجلس الإدارة شدد على المحافظة على الحقوق الوظيفية لجميع العاملين في هذه المصانع وضمان استيعابهم في مشاريع الشركة المستقبلية أو في شركات القطاع النفطي.

بيان شركة صناعة الكيماويات البترولية الخاص بإغلاق مصانع الأسمدة

صورة زنكوغرافية لعدد «الأنباء» أمس والذي انفردت بنشره حول إغلاق مصانع الأسمدة

**الشركة ستضع خطة لإدارة الخروج من النشاط والمحافظة على حقوق العاملين**

**ندرس بديلاً آخر يحقق الجدوى الاقتصادية المطلوبة**

وبين السعد ان توجيه مجلس إدارة المؤسسة شدد على دراسة بديل آخر يحقق الجدوى الاقتصادية المطلوبة، واختتم بيان الشركة بأنه من مبدأ الشفافية فإن الشركة ستستمر بالتواصل مع جميع العاملين لإيضاح أي مستندات في هذا الشأن أولا بأول.

وكانت «الأنباء» قد نشرت أمس ان مجلس إدارة مؤسسة البترول اتخذ خلال اجتماعه الأخير 4 قرارات مهمة بخصوص مصانع الأسمدة، وتم رفع تلك القرارات لشركة صناعة الكيماويات البترولية لدراستها والبت في أحدها في غضون شهرين تمهيدا لأخذ القرار النهائي، وهذه القرارات كالتالي:

1 ـ الاستمرار في مصانع الأسمدة.

2 ـ تحويل نشاط الأسمدة الى نشاط آخر.

3 ـ تحويل النشاط الى القطاع الخاص.

4 ـ الإغلاق النهائي.

وكشف المصدر ان التوقع الأكبر لمصانع الأسمدة سيكون الإغلاق النهائي وذلك عقب رفع دعم الغاز المستخدم في المصانع.

وذكر ان المجلس اتخذ قرارا بأن جميع الخيارات المطروحة أمام الشركة سيستثنى منها دعم الغاز الذي تستهلكه مصانع الأسمدة.

وقال ان مصانع الأسمدة تخسر سنويا ولا جدوى اقتصادية من ذلك الاستثمار في المستقبل، مبينا ان المؤسسة تبحث الاستثمار في مجالات أكثر ربحية، وذلك لشح الغاز وارتفاع أسعاره بالإضافة الى ان العائد على تلك الصناعة أقل بكثير من العائد على منتجات البتروكيماويات الأخرى كالبولي بروليين والايثيلين جلايكول والتي تشهد طلبا عاليا لدخولها في متطلبات حياة الأفراد اليومية بصورة كبيرة.

هذا، ويقدر إنتاج مصانع الشركة من اليوريا بنحو 1,1 مليون طن سنويا بما يعادل 3,150 آلاف طن يوميا من المنتج، فيما يقدر إنتاج الشركة من سماد الأمونيا بـ 650 ألف طن سنويا ما يعادل نحو 1,8 ألف طن يوميا للمنتج نفسه.

ويعود تاريخ إنشاء مصانع الأسمدة في الكويت إلى العام 1964 من خلال إنشاء الشركة الكويتية لصناعة الأسمدة بالمشاركة مع شركة BP وشركة الخليج، وبدأ إنتاج الأسمدة الكيماوية (اليوريا) في عام 1966، وكانت الطاقة الإنتاجية السنوية في ذلك الوقت 200 ألف طن.

## 393 مليون دولار العروض الأدنى لمحطتي «الزور» و«الصبية»

**محمود عيسى**

قالت مجلة ميد ان وزارة الكهرباء والماء تلقت عروضا من 7 مقاولين بشان مشروعي تحويل محطتي جنوب الزور والمرحلة الثانية من محطة الصبية الى نظام الدورة المشتركة، وان ترتيب هؤلاء المقاولين كان نفسه لكلا المشروعين. وأشارت ميد الى ان التحالف القائم بين مجموعة الملا الكويتية وشركة سيبكو 3 الصينية قدم ادنى العروض بشان المشروعين، حيث بلغت قيمة العرض بشان محطة جنوب الزور 204 ملايين دولار، وهو ما يقل بنسبة 10٪ عن العرض الثاني الادنى البالغ 227 مليون دولار المقدم من تحالف شركة الغانم العالمية للتجارة والمقاولات مع شركة الستوم الفرنسية. اما بالنسبة لمشروع المرحلة الثانية من تحويل محطة الصبية، فقد تقدم التحالف ذاته القائم بين شركتي الملا وسيبكو 3 الصينية ايضا بالعرض الادنى بقيمة 189 مليون دولار وهو ما يقل بنسبة 12,5٪ عن ثاني اقل عرض، وقد تقدم به تحالف شركتي الغانم والستوم الفرنسية والبالغة قيمته 216 مليون دولار.

تجدر الاشارة الى ان المشروعين سيعززان الطاقة الانتاجية لكل محطة بواقع 250 ميغاواط، اما المشروعان الاخران الرئيسيان المستقلان فهما شمال الزور 2، والخيران 1 لتوليد الطاقة وتحلية المياه، حيث تبلغ الطاقة المقدرة للمشروع الاول 1800 ميغاواط وتحلية 107 ملايين غالون امبراطوري من المياه يوميا، وقد دعيت التحالفات التي سبق تأهيلها الى تقديم عروضها في يناير المقبل. أما المشروع الثاني فإن هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص تخطط لاصدار المناقصة الخاصة به في الربع الاول من 2016، وتقدر طاقته الانتاجية بواقع 1500 ميغاواط من الكهرباء و125 مليون غالون امبراطوري من المياه يوميا.

### أخبار البورصة

## «مدينة الأعمال»: بيع عقارين بـ 4,2 ملايين دينار

قالت شركة مدينة الأعمال الكويتية العقارية انها قامت ببيع عقارين استثماريين بمنطقة السالمية والجابرية، بمبلغ 4,2 ملايين دينار.

وقالت الشركة في بيان نشر على موقع البورصة ان عملية البيع نتج عنها تحقيق ربح يقدر بـ 40 ألف دينار، وسيظهر ذلك في البيانات المالية للشركة في الربع الأخير من عام 2015.

## 98٪ تراجع أرباح «نور» في 9 أشهر

أظهرت النتائج المالية لشركة نور للاستثمار المالي تراجع أرباح الشركة في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 98٪ تقريبا، مقارنة بأرباح الفترة المماثلة من عام 2014، إذ بلغت أرباح الشركة 60 ألف دينار تقريبا مقابل أرباح بنحو 3,9 ملايين دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت الشركة في بيان نشر على موقع البورصة، إن تراجع أرباح الفترة يعود إلى هبوط في نتائج غير محققة في الاستثمارات بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر بسبب هبوط في قسمة السوق للأسهم.

## تعيين في «الجزيرة»

وافق مجلس إدارة شركة طيران الجزيرة على تعيين أحمد عبدالله ممثلا عن شركة النجم البرونزي العقارية في عضوية مجلس إدارة الشركة بدلا من محمد عبدالله الجمعة.

# السعدون: الكويت لديها مصدات مالية تكفي للعيش 5 سنوات فقط

**عبدالرحمن خالد**

قال رئيس مجلس إدارة شركة الشال للاستشارات الاقتصادية جاسم السعدون: ان الكويت لديها مصدات مالية تكفي لتعيش بها 4 أو 5 سنوات مقبلة من دون مشاكل، مبينا انه بعد ذلك لن يستطيع الاقتصاد الكويتي الوقوف على قدميه إذا استهلكت المدخرات، لافتا الى ان ما يحدث الآن هو سوء إدارة، مشيرا الى ان روسيا وإيران والعراق يستطيعون العيش مع ذلك (على اثر الحرب الحاصلة الآن وتدهور أسعار النفط) لأن لديهم تحفظا شديدا في الصرف وصناديقهم السيادية صغيرة أو غير موجودة.

كلمة السعدون جاءت على هامش ندوة بعنوان «السياسة المالية الحكومية الى أين في ظل الظروف الراهنة؟» أقامها تجمع المسار المستقل في ديوانه مساء امس الاول، وقد أدار الندوة عضو التجمع م.نائل النعمان.

وتساءل السعدون قائلا: «لماذا يتحملون تكاليف عالية نسبيا في مقابل أسعار نفط هابطة.. سيصرخون في البداية ولكنهم سيعيشون على المدى المتوسط والطويل أما نحن فلا».

وذكر ان هناك عدة سيناريوهات منها انه من الممكن ان يعود العقل الى الرأس ويشعرون ان هذه الحرب قاتلة ودخلوا فيها 3 أو 4 مرات، وان الأميركيين لن يتدخلوا هذه المرة وسيقومون بعمل تسوية باليمن وسورية وعمل محاولة لعمل اتفاق ناضج بين جميع الأطراف، وفي ذلك الوقت ستعود الأسعار إلى 50 او 60 او ربما 70 دولارا.

وعن العجز الحاصل في الميزانية العامة للدولة، قال السعدون: «كنا نطالب بميزانية 5 سنوات في الماضي والسبب كان هجمة على النفقات العامة، وعندما كان هناك فائض حاولنا ان نقنع الحكومة بأن زمن الفائض هو المشكلة الأساسية وليس زمن العجز لأنه عند التصرف الخاطئ في زمن الفائض تستطيع عمل حل لها في زمن العجز».

وأضاف: «نمو النفقات العامة في التسعينيات كان 3,5٪ وكان يغطي التضخم وبالتالي يعدل الدخل الحقيقي للمواطن والقادمين الجدد الى سوق العمل تخيلوا لو اننا من 2003 الى 2013 حافظنا على معدل النمو لكانت الميزانية 7,5 الى 8 مليارات دينار وكان بإمكان الحكومة وقتها إدخال استثمارات ضخمة بها».

جانب من الندوة ويبدو من اليسار جاسم السعدون وعلى اليمين نائل النعمان

**شراء الود السياسي يعتبر دولة مؤقتة تستنزف من موارد الدولة لشراء ولاءات «المالية» و«صندوق النقد» مخطئان باعتبارهما النفط إيراداً.. وهو في الحقيقة أصل**

**شراء الود السياسي**

أوضح السعدون ان جملة شراء الود السياسي تعتبر مشكلة من أكبر المشاكل التي تواجه دول المنطقة، وتلك العبارة التي أسقطت جميع أوروبا الشرقية ودول الربيع العربي، وتعني تلك السياسة ان تكون هناك إدارة دائمة تريد استهلاك كل الموارد لبقائها دائمة في هذه الحالة تكون الدولة مؤقتة ويتم شراء الولاءات بها ولا يتم شراء الكفاءات وبالتالي تستهلك موارد البلاد وتكون إدارة من أسوأ ما يمكن لمجرد رضاء الحكم عليها بالولاء ويجب ان ننتبه لذلك ونتفق على ان الوطن هو الدائم.

وبسؤال السعدون عن قدرة الحكومة الحالية معالجة الأوضاع، قال: «بالطبع لا، أعتقد اننا نستطيع الخروج من هذه المشكلة بتكاليف محدودة والمشكلة تعتبر بالبشر وسوء الإدارة، وبإمكاننا الآن الخروج من الأزمة لكن بحضور العقل وغياب العضل وليس العكس».

**وضعنا الحالي**

وبين السعدون ان الدولة تصرف خلال هذا العام 19,2 مليار دينار منها 15 مليارا رواتب وأجورا ودعما، لافتا الى انه في عام 2000 كانت كل الميزانية تصل إلى 4 مليارات دينار بمعنى انها زادت 5 أضعاف خلال 15 عاما بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 13٪. وأضاف: «التوسع الأفقي السكاني من الحدود الى الحدود يعتبر مستحيلا، وهم يعدون المواطنين ببناء مدن جديدة وتلك المدن ستحتاج الى عمالة هامشية وزيادة في الدعم وزيادة في البنى التحتية وزيادة في استهلاك النفط، ولكن لدينا 420 ألف صغير قادم الى سوق العمل خلال الـ 15 عاما المقبلة والحكومة بعد 70 عاما من النفط وظفت 320 ألف مواطن وتعطيهم 10,5 مليارات دينار مع التأمينات والعسكريين، إذن نحن نحتاج الى أكثر من 10,5 مليارات دينار للأجور فقط، والسؤال هنا: من أين ستأتي بها الحكومة؟».

وتابع: «سعر التعادل للموازنة العامة في وزارة المالية يبلغ 77 دولارا للبرميل، وهو السعر الذي إذا تم الوصول اليه فسيكون سعر النفط يوازي النفقات العامة، وصندوق النقد الدولي يقول ان سعر التعادل 49 دولارا، إذن الفرق 28 دولارا، وذلك يعتبر فهما خاطئا من الجهتين بتعريف المالية العامة، ووزارة المالية تحسب جميع النفقات العامة بالإضافة الى اقتطاع 10٪ لاحتياطي الأجيال المقبلة وبالتالي تخصم من الإيرادات ما يرفع سعر التعادل، وصندوق النقد الدولي لا يهتم بالاستدامة.